مضاعف كانه يعل به عباده اي يعطيهم عطا بعد عطا واعل على بنا الثلاثي
وفي رواية ابا نبيين اي ارفع فوقا عما للعالمين محله واكرم مثواه اي منزله
ونزله رزقه والحظا بضم المثنا المعجمة الامر والقسمة والفصل القطع
وعن عبد الله ابن مسعود قال اذا سلمتم على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاحسنوا الصلاة عليه فانكم لا تدرون لعل ذلك يعرض عليه قال فقالوا
له علمنا فقالوا اللهم اجعل صلواتك وبركاتك ورحمتك على سيد
المرسلين واما المتقين وخاتم النبيين محمد عبدك ورسولك امام الخير
ونبي الرحمة اللهم ابعثه مقاما محمودا يغبطه فيه الاولون والاخرون
اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم انك حميد مجيد
وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم
والابراهيم انك حميد مجيد حديث موقوف رواه ابن ماجة وعن
ابن ثابت الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى على
محمد وقال اللهم انزله المنزل المقرب عندك يوم القيامة
وجبت له شفاعتي رواه الطبراني قال ابن كثير واسناده
حسن ولم تخرجوه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من سره ان يكال بالمكيال الاوفى اذا صلى علينا اهل البيت
فليقل اللهم صل على محمد النبي الامي وازواجه امهات المومنين وذريته
واهل بيته كما صليت على ابراهيم انك حميد مجيد رواه ابو داود وعن
طاوس سمعت ابن عباس يقول اللهم تقبل شفاعة محمد الكبرى وارفع درجته
العليا واعطه سوله في الاخرة والاولى كما اتيت ابراهيم وموسى رواه اسماعيل
القاضي قال ابن كثير واسناده جيد قوي صحيح واما المواطن التي
تشرع فيها الصلاة عليه صلى الله وسلم عليه فمنها التشهد
الاخير وهي واجبة فيه كما قدمنا وفي وجوبها في التشهد الاول قولان
اظهرهما المنع لبنائه على التخفيف بل سنة وفي استحباب الصلاة على
الال في التشهد الاول القولان وفي وجوبها في الاخير وايا ان اصحهما المنع
بل هي سنة تابعة واقلها اللهم صل على محمد وكذا اصل الله على محمد واقلها
على الال واله وقال في الكفاية بالعادة على ومنها خطبة الجمعة وكذا
غيرها من الخطب لا تصح خطبتنا الجمعة الا بها لانها عبادة وذكر الله فيها
شرط فوجب ذكر الرسول صلى الله عليه وسلم فيها كالاذان والصلاة

وهذا

وهذا مذهب الشافعي واحمد ومنها عقب اجابة المؤذن لما رواه الامام
احمد عن عبد الله ابن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي فانه من صلى علي واحدة
صلى الله عليه بها عشرا ثم سلوا لي الوسيلة فانها منزلة في الجنة لا تنبغي
الا لعبد من عباد الله وارجو ان اكون انا هو فمن سال لي الوسيلة حلت
عليه الشفاعة واخرجه مسلم وابو داود والترمذي والنسائي من حديث
كعب بن علقمة وذكر بلفظ الرجا وان كان محققا لوقوع ادبا وارشادا
تعليما منه وتذكيرا بالخوف وتفويضا الى الله بحسب مشيته ولكن
الطالب للشيئين الرجا والخوف وقوله حلت عليه الشفاعة اي وجبت
وقيل بمشيته وترك به تنبيه قال شيخنا في المقاصد الحسنة
حديث لذ رجة الرفيعة المدرج فيما يقال بعد الاذان لم اره في شيء من الرواة
واصل الحديث عند احمد والبخاري والاربعة عن جابر مرفوعا من قال
حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة
والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة
قال وكان من زاد ها انتر ما وقع في بعض نسخ الشفا من حديث جابر
المشار اليه لكن مع زيادتها في هذه النسخة المحمدة لم عليها كما بهامشها ينشر
الى الشك فيها ولم ارها في سايرنسخ الشفا بل في الشفا عقد لها فصلا في مكان
اخر ولم يذكر فيه حديثا صريحا وهو دليل لغلطها انتهى والله اعلم ومنها
اول الدعا واوسطه واخره لما روي احمد من حديث جابر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا تجعلوني كقدح الراكب فان الراكب يملا قدحه ثم يضعه ويرفع
متاعه فان احتاج الى شرب شرب به او الوضوء توضا والا اهراقه
ولكن اجعلوني في اول الدعا واوسطه واخره ومنها وهو من اكدها
عقب دعا القنوت لما رواه احمد واهل السنن وابن جرير وابن حبان
والحاكم من حديث ابي الجوزا عن الحسن بن علي قال علمني رسول الله صلى الله عليه
وسلم كلمات اقولهن في الوتر اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت
وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما اعطيت وقني شر ما قضيت فانك تقضي
ولا يقضى عليك انه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت وزاد النسائي
في سننه وصلى الله على النبي وسيأتي في المقصد التاسع البحث في ذلك ان شاء الله
تعالى ومنها اثنا عشر كلمات العيد بن لما روي اسماعيل القاضي ان ابن مسعود

Copyright © University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)